Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقيمت على حيلها ، وأخذ عمى وابنه يحمّلان من جديد ، لكن العريش كان قد انكسر ، وأحد الثورين قد جرح .

فقلت : السلام عليكم ياعمى .

– وعليكم السلام يابن الأخ .

وكانت عينا ابنه ممتلئتين بالدموع . فمسحهما بيديه ، وتخلفت على وجهه طولا وعرضا بقعٌ ملطخة ، وكان أنفه يرتفع وينخفض من وراء العربة .

فقلت : ماذا جرى ياعمى ؟

– كما ترى يابن الأخ ، فليس يخفى عليك الحال . كل شىء واضح للعيان . وكل يوم يقع على دماغنا ، هذه البلدة منحوسة ، والفلاح منا يأكل ، فكأنه يطفح الدردى . لاشىء يبقى فى جوفه ، كأنه نعل مخروق .

لكنه لم يكن يبكى ، هو على الأقل . ثم غير لهجته فجأة ، كما لو كنت سألته لماذا تبكى ياعمى ؟ وأخذ ينشد :

فم الثور يسيل الريق منه

كالفيضان

وأنت إذا بكيت

قالوا عنك مجنون